

جامعة أبوظبي تختتم الدورة الأولى من المؤتمر الدولي للتصميم البيئي وعلم المواد والتقنيات الهندسية

نظمت **جامعة أبوظبي** الدورة الأولى من «المؤتمر الدولي للتصميم البيئي وعلم المواد والتقنيات الهندسية» بالتعاون مع "منظمة الخبراء الدوليين لإثراء البحوث وتبادل المعارف" وذلك في حرم الجامعة بدبي في الفترة من 22 - 24 أبريل 2024، حيث وفر الحدث للمشاركين والحضور منصة مهمة للحوار وتبادل وجهات النظر وتعزيز الابتكار في مختلف المجالات، بما فيها الهندسة الميكانيكية والهندسة المعمارية والحوسبة والأتمتة وهندسة الطيران، والمرونة البيئية (الحفاظ على الاستقرار البيئي والتنوع البيولوجي). كما قدم خبراء متخصصين 150 ورقة بحثية قبل المؤتمر والتي تم عرضها خلال الحدث.



استقطب الحدث، الذي أقيم بالشراكة مع جامعة الشارقة و"معهد مارانجوني"، خبراء متخصصين من مؤسسات أكاديمية بارزة ومنظمات معنية بالاستدامة مثل "ميتا وورلد اكس" و"ويسب يو اس أي" و"جامعة نيبريجا" — إسبانيا و"الجامعة الأمريكية" بالقاهرة و"جامعة بورسموث" في المملكة المتحدة بالإضافة إلى جامعتي أبوظبي و"روما تري".

شارك في فعاليات المؤتمر، الذي عُقد على مدار ثلاثة أيام، أكثر من 200 مشارك من 59 دولة، جرى خلالها عقد العديد من الجلسات والورش التي ركزت على عدد من المواضيع المهمة مثل التكنولوجيا والاستدامة والمواد والتقنيات المستدامة والتقنيات الهندسية وتقنيات التصنيع والفنون والإبداع، والتصميم الداخلي والأزياء والإنتاج الإعلامي. كما تطرق المشاركون إلى قضايا المستقبل الحضري المستدام وسبل الارتقاء بالاستدامة الحضرية، والطاقة المتجددة، والتكامل البيئي وتأثيراته، والحياة المستدامة القائمة على الحلول والتقنيات الخضراء والتصميم والبناء المستدام.

ونظمت كلية الهندسة خلال المؤتمر، وفي إطار التزام جامعة أبوظبي بالنهوض بالقدرات البحثية المتقدمة لدى الطلبة، ورشة بعنوان "ديناميكيات الحركة"، بهدف استكشاف الحركة الديناميكية في المساحات الحضرية المفتوحة، وذلك عبر توظيف التحليل التكويني المكاني المتقدم لفهم ومحاكاة أنماط الحركة المعقدة التي تحدد التفاعلات مع البيئة الحضرية. وزودت الورشة الطلبة والمشاركين بمنهجيات وتطبيقات لتحليل الحركة في التخطيط والتصميم الحضري، مع التركيز على محاكاة سلوك المشاة لتعزيز إنشاء مساحات حضرية تتفاعل مع احتياجات وتطلعات المجتمع وتتكيف مع التغيرات في الظروف والاحتياجات الاجتماعية والبيئية.

وأعرب **البروفيسور غسان عواد، مدير جامعة أبوظبي**، عن سعادته بتنظيم الجامعة للدورة الأولى من «المؤتمر الدولي للتصميم البيئي وعلم المواد والتقنيات الهندسية» بالتعاون مع "منظمة الخبراء الدوليين لإثراء البحوث وتبادل المعارف"، منوهاً بأهمية الحدث كخطوة أساسية نحو بناء مستقبل مستدام للأجيال القادمة.

وأضاف البروفيسور عواد: "تولي جامعة أبوظبي التركيز على ثقافة الاستدامة أهمية كبيرة لرغد طلبتنا وأعضاء هيئة التدريس بالمعارف والمهارات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية العالمية المستدامة ومواكبة أجندة الاستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة. ونشكر جميع شركائنا على مساهمتهم الفاعلة وجهودهم البناءة في نجاح هذا الحدث."

أتيحت الفرصة للمشاركين في المؤتمر تطوير شبكة علاقاتهم والتعاون مع أقرانهم من خلفيات وقطاعات متنوعة، مما أتاح تبادل المعرفة والخبرات في مختلف المجالات، وأسهم الحدث بتحفيز التفكير النقدي لدى الحضور حول ممارساتهم والتفكير في اتباع نهج استباقي لتعزيز المسؤولية البيئية والاجتماعية.